

مقدمة

إيماناً من منظمة المرأة العربية بالدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه الشباب في العمل المجتمعي، ورغبة منها في إدماج الشباب للمساهمة بدور ريادي وفعال في النهوض بالمجتمع العربي، قامت المنظمة بتطوير برنامجها الموجه للشباب العربي وأنشأت عام 2015 "شبكة الشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية" كمشروع اجتماعي تغييري، هدفه الأساسي الاستثمار في الشباب العربي لتحقيق تغيير إيجابي في الثقافة المجتمعية المتعلقة بالمرأة وفتح آفاق جديدة أمام تفعيل وجودها في المجتمعات العربية كركيزة أساسية لتقدم المجتمع.

و تفعيلاً لشبكة الشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية، أدرجت المنظمة على برنامج عملها بدءاً من عام 2015 سلسلة من الملتقيات الشبابية السنوية في كافة الدول العربية الأعضاء بهدف تكوين شبكة شبابية من الجنسين تخدم قضايا المرأة والمجتمع في الدول العربية. وخلال تلك الملتقيات، سيتم توعية الشباب العربي بأهمية أن يكون له دور إيجابي في تنمية مجتمعاته من خلال نشر ثقافة العمل التطوعي القائم على المشاركة، كما سيتم تدريبهم على آليات تعزيز الاتجاهات والممارسات الإيجابية نحو دعم دور المرأة العربية في المجتمع.

وقد بدأت المنظمة بعقد أولى ملتقياتها، وهو:-

”الملتقى الأول للشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية“

عقدت المنظمة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية الملتقى الأول للشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية بالمدينة الشبابية في أبو قير- الإسكندرية، خلال الفترة من (2015/6/5-3).

الافتتاح

حضر افتتاح الملتقى كل من سعادة السفيرة مرفت تلاوي، المديرية العامة لمنظمة المرأة العربية، والدكتورة أمل جمال سليمان، وكيل أول وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، والدكتورة درية شرف الدين، وزيرة الإعلام المصري السابقة، والدكتور حسام بدرأوي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل بدرأوي للتعليم والتنمية، والأستاذ الدكتور معتز بالله عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وجامعة ميشجان الأمريكية ومنسق برنامج حوار الشباب في المنظمة منذ عام 2005، والأستاذة منى سالم، عضو اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب العربي التابعة لمنظمة المرأة العربية.



بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة **سعادة السفيرة مرفت تلاوي**، والتي أكدت فيها على ضرورة تغيير الثقافة المجتمعية السلبية التي تقف أمام تفعيل دور المرأة في مجتمعاتنا العربية إذا أردنا تحقيق تقدم حقيقي، وأنه انطلاقاً من ثقه المنظمة بكفاءة الشباب العربي وقدرته على تحقيق التغيير الإيجابي في مجتمعه، أطلقت ”شبكة الشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية“ لتفعيل دور الشباب العربي في خدمة قضايا المجتمع.

#تلاوي: لا _تقدم_ للوطن_ العربي_ إلا_ بالمرأة_ العربية



ثم تلهها كلمة **الدكتورة أمل جمال سليمان**، والتي عبرت فيها عن سعادتها بالتعاون مع منظمة المرأة العربية في عقد وتنظيم الملتقى وأوضحَت سعادتها أن وزارة الشباب قد حرصت على أن يضم الملتقى أفضل الشباب من كافة المحافظات بجمهورية مصر العربية ليكونوا نواة لتغيير الفكر الرجعي في المجتمعات العربية. وأثنت سعادتها على إنشاء المنظمة لـ "شبكة الشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية" لاستثمار الطاقات الإيجابية للشباب المشارك.

الدكتورة أمل: الوطن_العربي_يواجه_تحديات_كبيرة_ولابد_أن_يكون_للشباب_دورا_في_مواجهتها



وأكدت **الدكتورة درية شرف الدين**، في كلمتها على أن الشباب يمثلوا الطاقة الإيجابية في المجتمع ولا بد من استغلالهم الاستغلال الأمثل لتنمية المجتمع. وتحدثت معاليها عن ثورة الاتصال التي يمر بها الوطن العربي وكيف أن الشباب هم الأكثر قدرة على استخدام كافة وسائل الإعلام وبالأخص وسائل الإعلام الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي وبالتالي لديهم

القدرة على تكوين الرأي العام في الدولة والتأثير على متخذي القرار. وأكدت معاليها على أهمية توجيه هذه الطاقات الإيجابية للشباب للقيام بالدور المأمول للمشاركة في عملية التنمية وخدمة قضايا المرأة التي هي بالأساس قضايا المجتمع.

الدكتورة درية: الشباب_على_قدر_كبير_من_الذكاء_وهم_الثروة_الحقيقية_لهذا_الوطن



وألقى **الدكتور حسام بدرأوي**، كلمة حماسية للشباب مؤكدا فيها على أهمية دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة، وأشار إلى أنه بدون المرأة لا تتحقق نهضة المجتمعات. وأكد على ضرورة اكتساب الشباب من الجنسين مهارات قيادية تساعدهم على بناء المجتمع.



وحدث **الدكتور معتز بالله عبد الفتاح**، في كلمته الشباب المشارك على ضرورة الاطلاع على تجارب الدول الأخرى والتي واجهت تحديات مماثلة لتلك التي يشهدها وطننا العربي واستطاعت تحقيق قفزات تنموية منها مثلا كوريا والصين والهند. وأكد على ضرورة أن يعي الشباب هدفه ويحدده ويخطط للوصول إليه.



واختتمت **الأستاذة منى سالم** الجلسة العامة بعرض تقديمي لنماذج ناجحة لمجموعة من المبادرات الشبابية في العالم والتي استطاعت أن تحقق تنمية مجتمعية.

ورش العمل

تم تقسيم الشباب المشارك في الملتقى على أربع ورش عمل وُزعت كالتالي:

الورشة الأولى: دور الإعلام في تعزيز الصورة الإيجابية للمرأة



الدكتور/ محمد حبيب
مدرب الورشة (1)

ركزت أعمال الورشة على تدريب الشباب المشارك على كيفية رصد وتقييم أداء وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة فيما يتعلق بتناولها لقضايا المرأة العربية في الوطن العربي وذلك عبر مشاهدة بعض البرامج والإعلانات التلفزيونية ومعالجة المجلات والصحف اليومية، وتدريب الشباب على مهارات التعامل مع وسائل الإعلام التقليدية والجديدة بهدف دعم الدور الإيجابي للمرأة في المجتمع.

خرجت الورشة بعدة مبادرات أطلقها الشباب المشارك وتم عرضها في ختام الملتقى، أبرزها:

- مبادرة "خليك إيجابي": هدفها التعامل بإيجابية فيما يخص قضايا المرأة عن طريق استخدام كافة شبكات التواصل الاجتماعي للتصدي للصورة النمطية السلبية عن المرأة العربية وإبراز دورها الإيجابي تجاه المجتمع في وسائل الإعلام.
- مبادرة "ارسم ولون": هدفها استخدام الرسومات والكاريكاتور لدعم قضايا المرأة في المجتمع.
- مجموعة من حملات كسب الدعم والتأييد وذلك فيما يخص قضايا المرأة ومنها: حملة مناهضة التحرش ضد المرأة، حملة دعم المشاركة السياسية للمرأة، حملة التعريف باتفاقية السيداو.



الورشة الثانية: مناهضة العنف ضد المرأة



الدكتورة/ ناهد طلعت
مدربة الورشة (2)

تركز العمل في الورشة على القيام بعمل مجموعة من الأنشطة التي استهدفت توضيح مفهوم العنف ضد المرأة وآثاره السلبية على الأسرة والمجتمع، وذلك عبر استعراض مجموعة من الأفلام القصيرة لتدريب الشباب المشارك على تحليل ورصد كافة صور العنف ضد المرأة في المنزل، المدرسة، الشارع، ومكان العمل، كما تم تدريب الشباب المشارك على آليات حملات كسب الدعم و التأييد.

قام الشباب المشارك في الورشة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة المميزة، وهي:

- فيلم قصير عن مناهضة العنف المنزلي
- مشهد صامت عن مناهضة التحرش الجنسي
- مبادرة بعنوان "متستضعفينش"

وفي نهاية أعمال الورشة، قام الشباب المشارك بكتابة "تعهد بالالتزام الأخلاقي" يحدد الخطوات اللازمة لمناهضة صور العنف في المجتمعات المحلية في حدود دائرة تأثيرهم وفي ضوء الإمكانيات المتاحة لهم.



الورشة الثالثة: التعليم من أجل التغيير



الدكتور/ مجدي عزيز
مدرب الورشة (3)

عملت الورشة على تعريف الشباب المشارك على معوقات التعليم التي تواجه المرأة في الوطن العربي، كما تم استعراض مجموعة من التدريبات لتوضيح أهمية التعليم للمرأة العربية وأثره على تنمية المجتمعات. وكانت من أهم مخرجات الورشة الثالثة:-

- استكثش تمثيلي لتوعية المجتمع بأهمية تعليم الفتاة.
- إعلان لمناهضة حرمان الفتاة من حقها في التعليم في المجتمعات العربية وخاصة في المجتمعات الفقيرة.



الورشة الرابعة: المساءلة الاجتماعية



الدكتور/ عمرو لاشين
مدرب الورشة (4)

هدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بماهية المساءلة الاجتماعية وأهم عناصرها وكيفية استخدامها كمنهج متطور للتعامل مع قضايا المرأة العربية للخروج بحلول لأهم المشاكل المرتبطة بها.

وتم خلال الورشة تعريف الشباب بمفهوم الحكم الجيد/الرشيد كضرورة أساسية للتعامل مع القضايا التنموية، كما تم الوقوف على أبرز خصائص ومتطلبات التعامل مع قضايا التنمية بشكل

عام مع التركيز على قضايا المرأة، كما اشتملت الورشة على تطبيقات عملية وتدريب خاصة فيما يتعلق بالمساءلة الاجتماعية في مجال تنمية المرأة العربية والتي اشتملت على:

- رصد بعض القضايا التي تؤثر على المرأة في المجتمعات العربية مثل التحرش والعنف والأمية.
- تحديد الشركاء ذوي الصلة بتنمية أحوال المرأة العربية.
- تطبيق مفهوم المساءلة الاجتماعية على القضايا المقترحة من وجهة نظر الشباب عبر تقسيم الشباب لمجموعات وعرض وجهات نظر كل من المرأة والحكومة والمجتمع المدني، حول القضايا المثارة ومن ثم اقتراح حلول لعلاجها.
- الخروج بخطة عمل مقترحة لأهم القضايا التي تم تناولها.





وفي ختام فعاليات الملتقى، أعد الشباب المشاركون في الملتقى بياناً تم استخلاصه من التوصيات الصادرة عن الورش الأربع.

البيان الختامي للشباب



ألقى البيان/ محمد أحمد فؤاد
مقرر مجموعة الشباب المشاركين

انطلاقاً من إيماننا الكامل بقضايا أمتنا العربية ووعينا بالدور المحوري للشباب العربي كشريك رئيسي في تحقيق نهضة امته وتنميتها والتي لا تتحقق بدون تفعيل واحترام وتنمية دور المرأة العربية في كافة المجالات ونحن نسعي لتحقيق هذا بجد وإتقان، ومن خلال ما حصلنا عليه من تدريبات وانشطة وما ابدعته ورش العمل والمحاضرات خلصنا نحن الشباب الى الآتي :-

1- العمل على مناهضة العنف ضد المرأة بكافة

- اشكاله وصورة من خلال العمل على توعية و تثقيف وتنوير الشباب .
- نشر ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة ودورها في تنمية المجتمع عبر مختلف وسائل النشر والاعلام والتواصل الاجتماعي.
- وضع استراتيجيات وخطط تنفيذية شبابية من شأنها النهوض بأوضاع المرأة من خلال العديد من الفعاليات والانشطة والتي تحقق تنمية مستدامة لها في مختلف المجالات وتصحيح الصورة النمطية السلبية عن المرأة عبر التقنيات الحديثة المتعارف عليها دولياً .
- تفعيل عضوية كافة الشباب المشاركين في شبكة الشباب اصدقاء منظمة المرأة العربية والتعريف بالشبكة ونشر موقعها باستخدام كافة وسائل النشر الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك عبر توثيق جميع الفعاليات التي يقوم بها الشباب ورفعها على موقع الشبكة وذلك لزيادة دائرة الاهتمام بقضايا المرأة وتحقيق اهداف الشبكة .
- الدعوة الى ميثاق شرف اعلامي يعزز الدور الايجابي للمرأة في المجتمع لما رأيناه من تناول الاعلام لقضية المرأة بشكل سلبي مما حدا بنا لرفض هذا التناول.
- مخاطبة كافة القوى الشعبية والتنفيذية لكسب التأييد والتأثير لمناصرة قضايا المرأة والاهتمام بتمكين المرأة في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية.

هذا والله ولي التوفيق وهو المستعان سبحانه لما فيه الخير للبلاد والعباد

الشباب المشارك في الملتقى الأول
للشباب اصدقاء منظمة المرأة العربية

الإسكندرية: 4 يونيو 2015

وفي ختام الملتقى، قامت الإدارة العامة للمنظمة، ممثلةً في الأستاذة الدكتورة ملكة الصروخ، نائب المديرية العامة لدائرة الاتصال والمعلوماتية والشؤون المالية والإدارية، بتوزيع شهادات المشاركة على الشباب.





صورة جماعية للشباب المشارك في الملتقى الأول للشباب أصدقاء منظمة المرأة العربية